

خاتمة

اختار أعيان مصر وأبناؤهم ، الطموحين للعمل السياسي ، شكل الحزب لممارسة نشاطهم بأسلوبهم وسط طوفان الاحداث التي زخر بها عصرهم ، وان كانوا لم يعلنوا نيتهم منذ البداية ، حتى يهيئوا الأذان والاذهان ، لذلك ، ومن ثم اختاروا فكرة قديمة لمحمد عبده تمثلت في اصدار جريدة تتولى هذا الامر ، في الوقت الذي التقت فيه فكرتهم مع رغبة كرومر في العمل على ابراز فئة معتدلة من المصريين كبديل للمتطرفين من انصار مصطفى كامل ، فلم يجد خيرا من هؤلاء المعتدلين ذوى المصالح ، فأيدهم كرومر حتى صدرت صحيفتهم لتتطرق باسم اول جماعة حزبية مصرية منظمة أسمت نفسها بعد عدة شهور «حزب الأمة» ، وطرحت برنامجا اصلاحيا يرى الاصلاح هو الهدف الاساسى من ارضية الاعتراف بالامر الواقع وعلى ضوء الممكن .

وقد ارتبط موقف الحزب من السلطتين بمدى اتفاقهما أو اختلافهما الأمر الذى اثر بشكل مباشر فى مسلك الحزب ان لم يكن فى حجه وتكوينه . وفترة بقائه ، فعادى الخديوى عباس عداوة للطبقة التركية ، حيث استغل الخديوى فرصة وفاقه مع جورست لينطش بالحزب . أما موقف الحزب من الاحتلال ومثليه ، فقد كان موقفا « معتدلا » مما قد لا يتطلبه الموقف الوطنى عادة على الرغم من أن جورست مثلا لم يكن بواقفه معتدلا تجاه الأحزاب المصرية ، وعلى الرغم من استنكار كتشتر واحقناره للأحزاب المصرية عموما ، وإذا كان الحزب قد اعتبر نفسه صمام امان للحركة الوطنية وان يوسع به باعتداله كبح جماحها ، فان ذلك لم يند الحركة الوطنية بشكل عملى أو مؤثر ، كما انه — احتقا للحق — لم يدفع بالحزب الى مسك خصوم الحركة الوطنية ، وان بدا أحيانا كذلك ، بل لقد قام الحزب بدوره بشكل عام فى اطار الحركة الوطنية المصرية بأموال أعيانه وبمقول مثقبيه ، ولم يشب حركة السياسة الانقلاب المصلحة الضيقة على المصلحة العامة — وهذا يبدو طبيعيا فى بعض الأحيان — الامر الذى أوهن بعض صفوفه

الحركة ، وادى الى تخاذل الحزب احيانا عن متابعة دعوة بداها او حماسة
ابداها .

... ..

وعموما انعكست مواقف الحزب وعلاقاته على نظريته عن الاحتلال
والجلاء، فالاحتلال نازلة من السماء لا يملك لها المصريون دفعا ومن ثم وجب
عليهم الاستقادة من بقائه ، وافترضت جريدة الحزب لذلك قاعدة للتعامل
معه من هذا المنطق، تتبنى لذلك اعداد الأمة بكفاءات الاستقلال مع التدرج
والاعتدال والاعتقاد في صدق نوايا بريطانيا ولم يعرف لأحد من كتاب
الحزب أو المعبرين عن انكاره خروجاً على هذا المعنى بشكل له دلالة
بما يعد تطورا لذلك المفهوم ، فطرح هذا في برنامج الحزب الذى ظل يعمل
على تحقيقه طوال فترة حياته دون ان يتجاوز ذلك ، ولعل هذا يقود الى
التساؤل عن كيفية ومدى نجاح الحزب في مهمته ؟ .

رغم التمثيل الكبير - نسبيا - للحزب في الهيئات النيابية ، الا ان
اعضائه لا يمكن اعتبارهم هيئة برلمانية للحزب ، كما لم يستطيعوا بحال
قيادة معارضة باعتبارهم حزب الأمة ، وان كانت خلافاتهم مع الحكومة قد
تهدت من خلال مواقف تبدو شخصية اثرت علاقة الحزب بالسلطتين في
تجربتها ، وقد اتضحت كذلك من خلال تمبيرهم عن خصومتهم للحزب الوطنى
في الوقت الذى لم تكن هناك معارك برلمانية بين الاحزاب حول المسائل
العامة ، ربما لأن احزاب هذه الفترة لم يكن بوسعها ان تخوض معارك
انتخابية - بالمعنى الحزبى - للتمثيل في هذه الهيئات ، ولعله اتضح كذلك
ان مطلب الحزب النيابى الذى يقرر السعى لتوسيع اختصاصات الهيئات
القائمة وصولا الى المجلس النيابى المنشود لم يقدر له ، على تواضعه ، ان
يتم بالشكل الذى ابتغاه الحزب وذلك لنكوص اعضائه عن النضال لتحقيق
هذا الهدف ، رغم دعوة جريدته الى تحقيق المطلب وتطويره ، ولان المجلس
النيابى تام السلطة صار مطلبا راديكاليا للحركة الوطنية المصرية على
اطلاقها ، الامر الذى ادى الى ابتلاع كافة المحاولات المتواضعة والمبتسرة .
اما الوجه الآخر لاستقلال مصر ، والذى اثاره الحزب بشكل ايجابى وهو

مقضية السيادة العثمانية على مصر ، فإن رفض مؤسسيه لهذه السيادة ، من بواكير نشاط الحزب وربما كان صحيحا ، أن صدور صحيفة الحزب — وجهة نظر أصحابها — أول موقف عملي تجاه رفضهم لممارسة الدولة العثمانية سيادتها على مصر . يؤيد هذا المعنى ما سعى اليه الحزب ، بأقلام مفكره وصحافيه من تنمية مشاعر الوطنية المصرية أو الجامعة المصرية — يتعبيرهم — كبدليل للجامعة الاسلامية التي كانت سائدة في عصرهم ، وقد قام مفكروا الحزب بجهود واع في اذكاء هذه المشاعر واضفاء الصبغة القومية على أحاديثهم وكتاباتهم ، كما دأب صحافيوه على ابراز الهوية بين مصلحة مصر ومصلحة الدولة العثمانية ، متخذين من احداث الدولة الداخلية والخارجية مناسبات لذلك بدء بحركة تركيا الفتاة (١٩٠٨) وحتى حروب الدولة في طرابلس والبلقان ، حتى لقد بدا الحزب وحده في هذا الميدان حين أبان عن موقفه في مسألة استقلال مصر (التام والكامل) . الامر الذي صدم مشاعر الراى العام المتعاطف دينيا مع دولة الخلافة .

وفي المجال الفكرى استطاع كتاب الحزب ، عن طريق ايمانهم بأهمية الفكر الاوربى بالنسبة لمصر ، أن يقدموا العديد من الترجمات لمنجزات هذا الفكر في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية مساهمين بذلك في قضية تحديث مصر ، وقد تطور دورهم فيما بعد للدعوة الى تنمية الروح المصرية تاكيدا لمعنى القومية ، التي لعبوا دورا غير منكور في احداث التحول نحو تبلور كامل لفكرتها ، كما ربطوا بين الاقتصاد والسياسة وعرضوا لنظرية الحرية الاقتصادية او الاقتصاد الحر ، كما استطاع مفكره الاول ، لطفى السيد ، عرض المذهب الليبرالى او ما ايسماه « بالبراليسم » داعيا بذلك الى فتح ابواب الحريات — الصحافة والقضاء والاجتماع ونحوها — على مصراعيه .

وقد دعم مفكروا الحزب الآخرون فكرة انشاء بنك وطنى وربطوا بين الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسى ، وكان لطفى السيد أول مصرى دعا مواطنيه الى شراء أسهم الدين المصرى . وفي مجال الصناعة اتخذت

جريدة الحزب أسلوباً ترشيدياً دعا فيه كتابها الى اقامة حماية جبركية للصناعة المصرية بعد قيامها مع الاهتمام بشكل واسع بالتعليم الصناعى ، وانشاء النقابات الزراعية على الا تكون للحكومة يد فيها ، ومن ثم كان امراً طبيعياً ان يقف مفكرو الحزب بشكل عام ضد فكرة الاشتراكية مهاجمين اياها ومميزين عن ايمانهم بالمذهب الفردى وحرية الاقتصاد . وفى المجال التعليمى فرغم اقتصار الحزب على تبنى دعوة الاهتمام بالتعليم الأدنى او بالكتاتيب ، الا ان اسهامه الحقيقى كمن فى دعوته الى تطوير التعليم من ناحية الكيف بعرض كتابه لأحدث نظريات البيداجوجيا واقتران الدعوة الى تعريب التعليم بالدعوة الى تنمية الروح المصرية ، وبالتالي قضية الاستقلال ، أما بالنسبة لقضية المرأة فقد كان مفكرو الحزب اصحاب باع طويل فى الدعوة الى تحريرها ، وتدعيم ما اعتبر ثورة نحو هذا التحرر ، وان كان تعضيدهم لانكار قاسم امين قد جاء متأخراً (١٩٠٨) ، وقد شهد نادى حزب الأمة نموذجا عمليا لهذه الدعوة حين فتح ابوابه للمرأة المصرية خطيبة ومستمعة ، وحين قدم بعض كتابه برامج اصلاحية تضمنت الدعوة الى جعل الطلاق وتعدد فى يد القاضى .

واخيراً وليس آخراً فقد كان لاختلال تركيب الحزب بانصراف الاعيان عنه لاسباب تتصل بمدى ثقافتهم ووعيمهم او لاسباب ترتبط بعلاقاتهم ببركزا السلطة ، وبالتالي عزوفهم عن تقديم العون المادى للحزب ، وكذلك انصرافه نة الموظفين عنه ، بالاضافة الى ركود حركة الاحزاب السياسية فى عهد كتشتر ، كما جاءت اجراءات الحرب العالمية الاولى من حماية ورقابة واحكام عرفية ، لتوقف كافة الأنشطة الحزبية فى مصر وقد دب فى احزابها الوهن ، الأمر الذى صرف الانتظار عن حزب الأمة الذى انتهى بدوره كحزب سياسى ، ليظل من بقى على ولاء لمذهبه السياسى واسلوبه فى انتظار ما تسفر عنه الحرب ليتمكن ممارسة العمل السياسى على ضوء التغييرات الجديدة وفى اثناب جديدة ، تجمعات كانت او احزابا . حتى لقد أصبح من أهم منجزات حزب الأمة — باعتباره حزب طبقة — هو تهيئة المناخ لابنائهم الشباب حيث احتازوا من الدربة السياسية ما أهلمهم لأن يكونوا سياسة المستقبل وان يمسكوا بأزمة المستقبل السياسى المبر بعد ان وضعت الحرب العظمى الاولى أوزارها .

« تم بحمد الله »

المصادر والمراجع

أولا : الوثائق

١ - غير المنشورة :

- وثائق الثورة العرابية وتمتع في أربعين محفظة مودعة بدار الوثائق القومية التاريخية بالقلمة بالقاهرة ، وقد استعنا بالمحافظ أرقام ٦ ، ٨ ، ١٥ ، ١٨ وهي خاصة بمحاكمات بعض قادة الثورة ،
- ملفات خدمة أعضاء الحزب ذوى الوظائف وهي مودعة بدار المحفوظات العمومية بالقلمة بالقاهرة وبياناتها كالآتى (*) :

الاسم	رقم الملف	المحفظة	المخزن	العين
أحمد عبد الرازق باشا	٢٤٩٨٦	١٠٤٦	٥١	١
أحمد عفيفى باشا	٢٧٣٣	١٢٤٩	٦١	٣
أحمد متحنى زغلول باشا	٢٥٦٨٧	١١٠٥	٥٤	١٢
عبد الخالق ثروت باشا	٣٣٤١٦	٢٣٠٧	٣١٤	٤
على أبو الفتوح باشا	٢٥٦٠٩	١٠٩٨	٥٤	١١
قاسم بك أمين	٣٦١٢	٩٤٢	٤٦	١٣
محمد طلعت حرب بك	٢٢٨٤٣	٨٨٣	٤٣	١٢
محمد محمود باشا	٤٦٩٠٩	٤١٤١	٣٨٨	٤
الشيخ مصطفى عبد الرازق	٤٧٩٠٠	٤٢٩٢	٣٩٤	٤

(*) وهناك ملف باسم أحمد لطفى السيد بتهنئة دار المحفوظات تحت رقم ١٤٤٦٦٦ لم نتكهن بن العنبر عليه .

— Public Record Office : Further Correspondence Respecting the Affairs of Egypt and the Sudan, No's :

- FO. 407/174, part LXXXL, 1909.
 407/175, part LXXII, 1910.
 407/176-177, part LXXXIII-LXXXIV, 1911.
 407/178-179, part LXXXV-LXXXVI, 1912.
 407/180-181, part LXVII-LXXXVIII, 1913.

وهى صور على ميكروفيلم من دار المحفوظات العامة بلندن ومودعة بمكتبة كلية الاداب ، جماعة عين شمس .

— وثائق متفرقة تحت العنوان السابق ، عن دار الوثائق المركزية بالخرطوم بالسودان ، لدى الأستاذ الدكتور يونان لبيب تحت أرقام :

- Fo. 407 part LXIII, 1905.
 Fo. 407 part LXV-LXVI, 1906.
 Fo. 407 part LXVIII, 1907.
 Fo. 407 part LXX, 1908.

ب - المنشورة :

- البرت شقير ، الدستور المصرى والحكم النيابى فى مصر وتاريخ ذلك من عام ١٨٦٦ الى الآن ، المقتطف بمصر ١٩٢٤ .
- فؤاد كرم ، النظارات المصرية ، الجزء الأول ، اشراف مركز وثائق و تاريخ مصر المعاصر ١٩٦٩ .
- مضابط مجلس شورى القوانين ، دورات الاعتقاد من ديسمبر ١٩٠٥ حتى مايو ١٩١٣ .
- مضابط الجمعية العمومية ، دورات الاعتقاد لسنوات ١٩٠٧ — ١٩٠٩ — ١٩١٠ — ١٩١٢ .
- مضبطة الجمعية التشريعية ، دورا الاعتقاد الاول والآخر من ٢٢ يناير حتى ١٧ يونيو ١٩١٤ .
- مؤسسة الاهرام ، ٥٠ عاما على ثورة ١٩١٩ ، مركز الوثائق والبحوث التاريخية ، ١٩٦٩ (وثائق بالمربية والانجليزية منشورة به) .

- محمد أحمد حسن وايزدور، قلدمان، مجموعة القوانين واللوائح المعمول بها في مصر، جزعان، القاهرة، ١٩٢٦.
- مجموعة أعمال المؤتمر الأول، هليوبوليس، (٤/٢٩ حتى ٤/٥/١٩١١).
- المطبعة الأميرية بمصر ١٩١١.

— Reports by His Majesty's Agent and Consul — General
on the Finances, Administration and Condition of Egypt
and the Sudan. London, 1903-1913.

وقد استعنا بترجمات المقطم لتقارير سنوات ١٩٠٠ — ١٩٠٢ حيث
لم نعثر على الأصل .

ثانيا : المذكرات

١ — غير المنشورة :

- أوراق محمد فريد : خطابات متبادلة بينه وبين مصريين وأجانب تضمنها
محفظة واحدة تحتوي ٤٩ مظهروفا بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- أوراق مصطفى كامل : محفظة بها ملفين ، الأول يحتوي على الخطابات
من ١ — ٢٣ ، والثاني من ٢٤ — ٢٦ وتضمنها جميعا خمس مجموعات ،
مودعة بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- مذكرات ابراهيم الهلباوى ، بعنوان « تاريخ حياة ابراهيم الهلباوى
بك » النسخة الأولى وتقع بالمحفظة الأولى أيضا وتنقسم الى قسمين
من ص ١ — ١٤٣ على الآلة الكاتبة ، ومن ١٤٤ — ١٢ بخط اليد ،
مودعة بدار الوثائق القومية .
- مذكرات سعد زغلول ، وتقع في ٥٣ كراسة وقد أقدنا بصفة خاصة من
الكراسات من ١ — ٢٣ ثم ٢٥ — ٢٧ — ٣٠ — ٥٣ وهذه تثقف تاريخيا
عند عام ١٩١٩ ، مودعة بدار الوثائق القومية بالقلعة .
- مذكرات عبد الرحمن فهمي ، وقد أقدنا من المحفظة الأولى وبها خمسة
ملفات من ص ١ — ٨٤٠ بخط اليد مودعة بدار الوثائق القومية .

— مذكرات محمد على علوية ، بعنوان « مذكرات اجماعية وسياسية » —
نسخة على الالة الكاتبة مودعة بدار الوثائق القومية .

— مذكرات محمد فريد ، القسم الأول بعنوان « تاريخ مصر ابتداء من سنة
١٨٩١ مسيحية » ويقع في خمس كراسات (٥٥) والقسم الثاني بعنوان
« مذكراتى بعد الهجرة » ويقع في ١١ كراسة ، وكلها مودعة بدار
الوثائق القومية .

ب — المنشورة :

— أحمد شفيق ، مذكراتى في نصف قرن ، الجزء الثانى بتسميه ، الطبعة
الاولى ، القاهرة ١٩٣٦ .

— — — — — ، مذكراتى في نصف قرن ، الجزء الثالث ، دار مجلتى
للطبوع والنشر بالقاهرة (بدون تاريخ) .

— احمد عرابى ، كشف الستار عن سر الاسرار في النهضة المصرية
المشهورة بالثورة العربية ، جزءان ، كتاب الهلال ، العددان ٢٣ ،
٢٤ في فبراير ومارس ١٩٥٣ .

— احمد لطنى السيد ، قصة حياتى ، كتاب الهلال ، عدد ١٣١ القاهرة
فبراير ١٩٦٢ .

— اسماعيل صدقى ، مذكراتى ، دار الهلال بالقاهرة . ١٩٥٠ .

— حسن الشريف ، الرجال اسرار ، كتاب اليوم ، العدد الثالث ، القاهرة
يناير ١٩٥٢ .

— طه حسين ، الايام ، الجزء الثالث ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٢ .

— عباس حلمى ، مذكرات الخديوى عباس ، جريدة المصرى في الفترة من
٣١ مارس حتى ١٧ يوليو ١٩٥١ .

(*) وقد نشر رؤوف عباس الجزء الأول من المذكرات التى رجعتنا اليها عند اعداد هذه
الرسالة ، اما المذكرات كلها فقد نشرها محمد حبيب في كتاب « مواقف حاسمة » وان كانت
غير كاملة وغير دقيقة .

- عباس محمود العقاد ، أنا ، كتاب الهلال ، عدد ١٦٠ ، القاهرة .
يوليو ١٩٦٤ .
- حياة قلم ، كتاب الهلال ، عدد ١٦٥ القاهرية .
ديسمبر ١٩٦٤ .
- عبد العزيز فهمي ، هذه حياتي ، كتاب الهلال عدد-١٤٥ ، القاهرة .
ابريل ١٩٦٣ .
- قاسم أمين ، كلمات ، الطبعة الاولى ، مطبعة الجريدة ، القاهرة .
١٩٠٨ .
- قليني فهمي ، مذكرات قليني فهمي باشا ، الجزء الاول ، القاهرة .
١٩٣٢ .
- محمد حسين هيكل ، مذكرات في السياسة المصرية ، الجزء الاول .
النهضة المصرية ١٩٥١ .
- محمد عبده ، مذكراه الامام محمد عبده ، عرض وتعليق طاهر الطناحي .
دار الهلال بالقاهرة ، بدون تاريخ .
- محمود عزمي ، خبايا سياسية ، كتب للجميع عدد ٢٦ ، القاهرة ١٩٥٠ .

ثالثا : الدوريات

العنوان	السنوات	العنوان	السنوات
الاثنين والدينا	١٩٥٣	الأفكار	١٩١٢
الأحرار	١٩٠٨	الأهالي	١٩١٠
الأخبار (الخازن)	١٩٠٧ - ١٩٠٨	الأهرام	١٨٧٧ ، ١٩٥٤
	١٩١٥		١٩٧٢
الأخبار (أمين)	١٩٤٦ ، ١٩٥٦	أخبار اليوم	١٩٥٦
الاستانة	١٩٠٦ - ١٩٠٧	آخر ساعة	١٩٥٥

العنوان	السنوات	العنوان	السنوات
البلاغ المصري	١٩١٠ - ١٩١١	المجلة	١٩٦٣
الجريدة	١٩٠٧ - ١٩١٥	مصر	١٩٠٧ - ١٩٠٨
(عدا بعض شهور من عام ١٩١٣)		المصري	١٩١١ ، ١٩٤٤
الدستور	١٩٠٧ - ١٩٠٨	مصر الفتاة	١٩٠٨ - ١٩٠٩
الرائد العثماني	١٩٠٨	المصور	١٩٥٠
البرعد	١٩٠٩	المتطم	١٩٠٦ - ١٩٠٧
روضة المدارس	١٨٧٥ - ١٨٧٥	المنار	١٩١١ ، ١٩١٤ - ١٩٠٥
النسفور	١٩١٦	المنبر	١٩٢٢ ، ١٩٠٧
السياسة	١٩٢٢	المؤيد	١٩٠٥ - ١٩١٤
الشعب	١٩١٠ - ١٩١٢	الهلال	١٩٠٥ - ١٩١٤
الظاهر	١٩٠٧	الكاتب	١٩٢٨ ، ١٩٣١ ، ١٩٦٧ ،
العلم	١٩١١ - ١٩١٢	الكاتب المصري	١٩٢٩
الكاتب	١٩٧١	الكشكول	١٩٢٩
الكاتب المصري	١٩٤٦	اللواء	١٩٠٥ - ١٩١٠
الكشكول	١٩٢٩	اللواء الجديد	١٩٤٤
الوادي النيل	١٩٠٨		
الوطن	١٩٠٦ - ١٩٠٧		
الوقائع المصرية	١٨٨١ - ١٨٨٣		
			١٩٠٥ - ١٩١٤ ،

رابعا - الدراسات والمؤلفات

(أ) العربية :

- ابراهيم درديرى : أدب ابراهيم رمزى ، مجموعة المكتبة العربية ،
الهيئة المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ١٩٧١
- ابراهيم عبده : تطور الصحافة المصرية واثراها فى النهضة الفكرية
والاجتماعية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٥
- أحمد أحمد بدوى : رفاعة الطهطاوى ، لجنة البيان العربى ، القاهرة

- أحمد أحمد الحنة : تاريخ مصر الاقتصادي في القرن التاسع عشر ،
الطبعة الثالثة ، النهضة المصرية ١٩٥٨
- أحمد بهاء الدين : أيام لها تاريخ ، الطبعة الثانية ، كتب للجميع ،
العدد ١٤٤ سبتمبر ١٩٥٩
- أحمد خاكي : قاسم أمين ، أعلام الإسلام ، العدد ١٤٤ ، ديسمبر ١٩٤٤
- أحمد رشاد : مصطفى كامل ، حياته وكتايبه ، الطبعة الأولى ، مطبعة
السعادة بمصر ١٩٥٨
- أحمد عزت عبد الكريم : تاريخ التعليم في عصر محمد علي ، مكتبة
النهضة المصرية ، ١٩٣٨
- أحمد عبد الرحيم مصطفى : تاريخ جبر السباسب من الإحتلال الى
المعاهدة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٧ ، ٨ - ١ - ١٩٦٧
- _____ : تطور الفكر السياسي في مصر الحديثة ،
معهد الدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧٣
- _____ : حركة التجديد الاسلامي في العالم العربي
الحديث ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧١
- أحمد فتحي زغلول ، المحاماة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ١٩٠٠
- أحمد لطفى السيد : تأملات في الفلسفة والأدب والسياسة والاجتماع ،
الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٥
- أحمد لطفى السيد (مشرفاً) : الدكتور محمد حسين هيكل ، كتاب
تذكاري ، الطبعة الأولى ، مطبعة شركة مصر ١٩٥٨
- _____ : صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية
١٩٠٧ — ١٩٠٩ ، المختارات السياسية ، القاهرة ١٩٤٦ (جمعة
اسماعيل مظهر)
- _____ : مبادئ في السياسة والأدب والاجتماع ، كتاب
الهلل ١٤٩ ، أغسطس ١٩٦٣ (جمعه طاهر الطنأحي)

_____ : المنتخبات ، الجزء الأول ، دار النشر الحديث ،
القاهرة ١٩٣٧.

_____ : المنتخبات ، الجزء الثاني ، مطبعة المتكاتف بمصر
١٩٤٥ (جميعها اسماعيل مظهر) .

_____ : تطور الأدب الحديث في مصر من أوائل القرن التاسع عشر
للى قيام الحرب الكبرى الثانية ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ١٩٧١
_____ : ادمون ديمولان : سر تقدم الاتكيز السكسونيين ، ترجمة أحمد فتحى
زغلول ، الطبعة الثانية ، المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة ، بدون
تاريخ .

_____ : آرثر جولد تسهدت : الحزب الوطنى المصرى ، هارفارد ، الولايات
المتحدة ١٩٦٨ (وقد اطلقنا على ترجمة مخطوطة للاستاذ فؤاد
نواره) .

_____ : أرسطو طاليس : السياسة ، ترجمة أحمد لطفى السيد ، الطبعة الأولى
دار الكتب المصرية ١٩٤٧

_____ : أرسطو طاليس : علم الأخلاق ، الى نيقوماخوس ، ترجمة أحمد لطفى
السيد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، دار الكتب المصرية ١٩٢٤

_____ : أرزنست رامزور : تركيا الفتاة وثورة ١٩٠٨ ، ترجمة صالح أحمد الطنى ،
مكتبة الحياة ببيروت ١٩٦٠

_____ : آرنولد توينبى : العالم والغرب ، ترجمة رونائيل جرجيس ، مجموعة
الفكر السياسى والاشتراكى ، الدار المصرية للطباعة والنشر ، بدون
تاريخ .

_____ : البرت حورانى : الفكر العربى فى عصر النهضة ، ترجمة كريم عزقول ،
دار النهار ببيروت ١٩٦٨

_____ : اليلس زاخورا : كتاب مرآة العصر فى تاريخ ورسوم اكابر الرجال
بمصر ، المجلدان الثانى والثالث ، مصر ١٩١٦ (وكذلك نفس المجلدين ،
طبعة المطبعة العمومية بمصر ١٨٩٧) .

- انيس صايغ : الفكرة العربية في مصر ، بيروت ١٩٥٩
- تشارلز آدمس : الاسلام والتجديد في مصر ، ترجمة عباس محمود
لجنة دائرة المعارف الاسلامية ، القاهرة ١٩٣٥ .
- ثيودور روستين : تاريخ المسألة المصرية ١٨٧٥ — ١٩١٠ ترجمة
ترجمة عبد الحميد العبادي ومحمد بدران ، القاهرة ١٩٢٢ .
- جرجيس حنين : الاطيان والضرائب في القطر المصري ، الطبعة الاولى ،
بولاق بمصر ١٩٠٤
- جبال زكريا قاسم : موقف مصر من الحرب الطرابلسية ، بحث بمجلة
الجمعية التاريخية ، المجلد ١٣ القاهرة ١٩٦٧
- جوستاف لويون : سر تطور الامم ، ترجمة احمد فتحي زغلول ، نشره
امين الرافعي ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٢١
- جوليت آدم : انجلترا في مصر ، ترجمة على فهمي كامل ، الطبعة الاولى ،
مطبعة العلم ، القاهرة ١٩٢٥
- جينونيس : الاقتصاد السياسي ترجمة على ابو الفتوح وآخران ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩١٣
- حافظ ابراهيم : ليالى سطوح ، سلسلة كتاب الهلال عدد ١٠ ، القاهرة
يوليو ١٩٥٩
- حافظ محمود وآخران : طلعت حرب ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٣٦
- حسين فوزى النجار : احمد لطفى السيد استاذ الجيل ، اعلام العرب
عدد ٢٩ المؤسسة المصرية العامة للتكليف والنشر ١٩٦٥
- _____ : الجريدة ، تاريخ ومن ، رسالة دكتوراه غير
منشورة (في الصحافة) مكتبة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ١٩٥٦
- _____ : على مبارك ، ابو التعليم ، اعلام العرب عدد
٧١ ، القاهرة ١٩٦٣

- _____ : لطفى السيد والشخصية المصرية ، مكتبة
القاهرة الحديثة ١٩٦٣
- راشد البراوى وحزمة. عيش : التطور الاقتصادي في مصر في العصر
الحديث ، الطبعة الخامسة ، النهضة المصرية ١٩٥٤
- رجاء النقاش : أدباء معاصرون ، كتاب الهلال عدد ٢٤١ ، القاهرة
فبراير ١٩٧١
- رؤوف عباس حامد : الحركة العمالية في مصر ١٨٩٩ — ١٩٥٢ ، دار
الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٧
- _____ : النظام الاجتماعى في مصر في ظل الملكيات الزراعية
الكبيرة ١٨٣٧ — ١٩١٤ ، الطبعة الأولى ، دار الفكر الحديث القاهرة
١٩٧٣
- رثيف خورى : الفكر العربي الحديث واثر الثورة الفرنسية في توجيهه
السياسى والاجتماعى ، دار المكشوف ببيروت ١٩٤٣
- زكريات سليمان بيومى : الحزب الوطنى ١٩١٢ — ١٩٥٣ رسالة
ماجستير غير منشورة بكلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٧٤
- صبرى ابو المجد : مجيد نريد ، زكريات ومذكرات ، كتاب الهلال عدد
٢٢٣ ، القاهرة اكتوبر ١٩٦٩
- صبحى وحيدة : في اصول المسألة المصرية ، الأنجلو المصرية ١٩٥٠
- صلاح عيسى : حكايات من مصر ، دار الوطن العربى ، بيروت ١٩٧٣
- طاهر الطنحى : أطراف من حياة مى ، كتاب الهلال عدد ٢٧٩ القاهرة
مارس ١٩٧٤
- عباسم الدسوقى : كبار ملاك الأراضى الزراعية ودورهم في المجتمع
المصرى ، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ١٩٧٦
- عباس محمود العقاد : رجال عرفتهم ، كتاب الهلال عدد ١٥١ القاهرة
أكتوبر ١٩٦٣

عبد الطليم الجندى : جرائم واغتيا لاحت : القونن الفشرين ٤ - الجزء - الاول ، دار الجلباوى ، الطبعة الاولى ، دار الجلباوى مصر ١٩٤٦ .

عبد الخالق لاشين : سعد زغلول ، دوره فى السياسة المصرية حتى عام ١٩١٤ ، الجزء الاول ، دار المعارف بمطرا ١٩٧١ .

عبد الوهاب محمد زغلول ودوره فى السياسة المصرية (١٩١٤ - ١٩٢٧) الجزء الثانى ، الطبعة الاولى ، دار القودة ببيروت ١٩٧٥ .

عبد الرحمن الرافعى : عصر اشماعيل ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٤٨ .

عبد السيد محمد مزيد ومزاد الاخلاص والتضحية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٩٦١ .

عبد السيد محمد مزيد : مصر والسودان فى اوائل عهد الاحتلال البريطانى (١٨٨٢ - ١٨٩٢) ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٦ .

مصطفى كامل باعث الحركة الوطنية ، الطبعة الاولى ، القاهرة ١٩٦٢ .

عبد العزيز البشرى : فى المرأة ، كتب للجمع عدد ١١ ، القاهرة نوفمبر ١٩٤٨ .

عبد العظيم رمضان : تطور الحركة الوطنية فى مصر ١٩١٨ - ١٩٣٦ ، دار الكاتيب العربى للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٦٨ .

عبد اللطيف حمزة : اجواء فكرية وسياسية عاش فيها الادب الحديث والصحافة المصرية ، بحث بمجلة كلية الآداب القاهرة مجلد ١٩ ، الجزء الثانى ، القاهرة ١٩٥٥ .

ادب المقالة الصحفية ، الجزء الرابع ، على يوسف فى المؤيد ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربى ، القاهرة بدون تاريخ .

- _____ : أدب المقالة الصحفية ، الجزء الخامس ، مصطفى كامل صاحب اللواء ، الطبعة الأولى ، لجنة الجامعيين بالقاهرة ، بدون تاريخ .
- _____ : أدب المقالة الصحفية ، الجزء السادس ، لطفى السيد في الجريدة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي القاهرة ١٩٦١
- _____ : الصحافة والأدب في مصر ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٥٥
- _____ : العقدة الشركسية عند تلاميذ محمد عبده ، بحث بمجلة كلية آداب القاهرة مجلد ١٨ ، الجزء الأول ، القاهرة ١٩٥٦
- _____ : مزيز خانكي : النحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية ، ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، المطبعة العصرية ، القاهرة ١٩٣٩ .
- _____ : على الدين هلال : التجديد في الفكر السياسي المصري الحديث ، أصول الفكرة الاشتراكية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٧٥
- _____ : على عبد الرازق : (جمع وتقديم) من آثار مصطفى عبد الرازق ، دار المعارف القاهرة ١٩٥٧
- _____ : فاروق أبو زيد : الصحافة وقضايا الفكر الحر في مصر ، كتاب الإذاعة والتلفزيون عدد ٢٩ القاهرة نوفمبر ١٩٧٤
- _____ : أزمة الفكر القومي في الصحافة المصرية ، دار الفكر والفن ، القاهرة ١٩٧٦
- _____ : فتحى رضوان : مشهورون منسيون ، كتاب اليوم العدد ٢٧ ، أخبار اليوم ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٧٠
- _____ : مصطفى كامل ، أقرأه العدد ٣٩٠ ، دار المعارف بمصر ديسمبر ١٩٧٤
- _____ : فيليب جيلاد : قاموس الإدارة والقضاء ، الأجزاء من ١ - ٤ ، الاسكندرية ١٨٩٠ - ١٨٩٢

- قاسم أمين : تحرير المرأة (طبعة حديثة) دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠
- _____ : المرأة الجديدة ، الطبعة الثانية ، نشرها محمد زكى الدين ، القاهرة ١٩٢٨
- قسطنكى الياس عطاره : تاريخ تكوين الصحف المصرية ، الطبعة الاولى ، الاسكندرية ١٩٢٨
- لويس عوض : تاريخ الفكر المصرى الحديث ، الجزء الثانى ، الفكر السياسى والاجتماعى ، كتاب الهلال عدد ٢١٧ ابريل ١٩٦٩
- ماهر حسن نهى : قاسم امين ، اعلام العرب عدد ٢٠ القاهرة ١٩٦٣
- مجد الدين حفى ناصف : (جمع وتقديم) آثار باحثة البادية ، ملك حفى ناصف ، المؤسسة المصرية العامة لتاليف والترجمة والنشر ١٩٦٢
- محافظة الدقهلية : (اعداد ونشر) احمد لطفى السيد ، كتاب تذكارى فى مهرجان الذكرى الاولى لوفاته ، دار الشعب بالقاهرة ١٩٦٤
- محمد حسين هيكل : تراجم مصرية وغربية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، بدون تاريخ .
- _____ : زينب ، مناظر وأخلاق ريفية ، الطبعة الثالثة ، كتاب الهلال العدد ٢٢ يناير ١٩٥٣
- _____ : فى اوقات الفراغ ، الطبعة الثانية ، النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٨
- محمد جمال الدين المسدى : دنشوائى ، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر الهيئة المصرية لكتاب ، القاهرة ١٩٧٤
- محمد خليل صبغى : تاريخ الحياة النيابية فى مصر من عهد ساكن الجنان محمد على باشا ، الجزء السادس ، دار الكتب المصرية ١٩٣٩
- محمد رشيد رضا : تاريخ الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، الجزء الاول الطبعة الاولى ، مطبعة المنار القاهرة ، ١٣٥٠ هـ .

- من تاريخ الاستاذ الامام الشيخ محمد عبده ، الجزء
الثانى ، مطبعة المنار ، القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- تاريخ الاستاذ الامام ، الجزء الثالث ، الطبعة الثانية
مطبعة المنار ، القاهرة ١٣٦٧ هـ .
- محمد زكي عبد القادر : مجلة الدستور ١٩٢٣ - ١٩٥٢ ، كتاب
روز اليوسف العدد ٦ ، الطبعة الاولى يناير ١٩٥٥ .
- محمد السوادى : اقطاب محريين الثورتين ، كتاب اليوم ، دار اختيار
اليوم ، نوفمبر ١٩٧٦ .
- محمد سيد كيلانى : السلطان حسين كامل ١٩١٤ - ١٩١٧ ، دار
العرب للبيستاتى ، الطبعة الاولى القاهرة ١٩٦٣ .
- محمد شفيق غربال : تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية ، الجزء
الاول ، ١٨٨٢ - ١٩٣٦ ، النهضة المصرية ١٩٥٢ .
- محمد طلعت حرب : تاريخ العرب والاسلام ، الجزء الاول ، الطبعة
الثانية ، القاهرة ١٩٠٥ .
- _____ : خطب ومحاضرات ومقالات ، مطبعة مصر ١٩٥٧ .
- _____ : فصل الخطاب فى المرأة والحجاب ، مطبعة الترقى
بمصر ١٩٠١ .
- محمد كامل مرسى : الملكية العقارية فى مصر وتطورها من عهد الفراعنة
حتى الآن ، القاهرة ١٩٣٦ .
- محمد مندور : كتابات لم تنشر ، كتاب الهلال عدد ١٧٥ اكتوبر ١٩٦٥ .
- محمد المويلحى : حديث عيسى بن هشام ، جزءان ، كتاب الهلال العديدين
٩٧ - ٩٨ فى ابريل ومايو ١٩٥٩ .
- محمود الشرتاوى : سلامة موسى ، الفكر والانسان ، كتاب الهلال عدد
٢٠٨ يوليو ١٩٦٨ .
- محمود عوض : أفكار ضد الرصاص ، اقرا ، العدد ٣٥٨ دار المعارف
بمصر اكتوبر ١٩٧٢ .
- مصطفى الشهابى : اسماعيل اباطة باشا ، الانجلو المصرية ، القاهرة
١٩٦٧ .

- شبه ومصطفى كامل : رسائل نظرية فرنسية ، ترجمة على فهمي كامل ،
 الهيئة الطبعة الأولى ، مدرسة مصطفى كامل بالقاهرة ١٩٠٩
- مصطفى النحاس جبر : سياسة الاحتلال تجاه الحركة الوطنية ١٩٠٦ —
 الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٥
- : مذكرات سعد زغلول ، دراسة ، كتاب رُوز اليوسف
 عدد ٤ ، يونيو ١٩٧٢ .
- منصور فهمي : محاضرات عن زبادة ، معهد البحوث والدراسات
 العربية القاهرة ١٩٠٥
- نعمان عاشور : بطولات مصرية ، من عمر مكرم الى نيرم التونسي ، كتاب
 رُوز اليوسف ، سبتمبر ١٩٧٣
- هارولد بلاسكي : نشأة التحررية الاوربية ، ترجمة عبد الرحمن صدقي
 الإدارة العامة للثقافة ، بدون تاريخ .
- هيلين ريفلين : الاقتصاد والادارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر ،
 ترجمة احمد عبد الرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني ، دار المعارف ،
 القاهرة ١٩٦٨
- وداد سكايني : قاسم أمين ، نوابغ الفكر ، عدد ٣ ، دار المعارف بمصر
 ١٩٦٥
- يعقوب ارتين : الاحكام المرعية في شأن الاراضي المصرية ، ترجمة سعيد
 عمون ، الطبعة الاولى ، بولاق مصر نوفمبر ١٨٨٩
- يوسف جواد الله : تطور الحركة القومية في مصر ١٨٨٢ — ١٩١٩ ،
 دكتوراه غير منشورة بآداب القاهرة ١٩٥٧
- يوسف نحاس : الفلاح ، حالة الاقتصادية والاجتماعية ، نشرة خليل
 مطران ، القاهرة ١٩٢٦
- يونان لبيب رزق : اثر قانون المطبوعات في الحركة الوطنية ، بحث بمجلة
 الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد (١٤) القاهرة ١٩٦٨

_____ : أزمة العقبة المعروفة بحادثة طابة ١٩٠٦ ، بحث

بمجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، المجلد ١٣ القاهرة

١٩٦٧

_____ : الحياة الحزبية في مصر في عهد الاحتلال البريطاني

١٨٨٢ - ١٩١٤ ، الأنجلو المصرية ١٩٧٠

(ب) الأفرنجية :

- Afaf L. Al-Sayyid, Egypt and Cromer, London, 1968.
- Ahmed J.M., The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism, London, 1960.
- Alexander J., The Truth about Egypt, London, 1911.
- Baer G., A History of Londownership in Modern Egypt. 1800-1950, Oxford, 1962.
- Blunt, W.S., My Diaries, 2 nd. edition, London, 1932.
- Blunt, W.S., Secret History of the English Occupation of Egypt, London 1907.
- Chirol, V., The Egyptian Problem, London, 1920.
- Cromer, the Earl of., Abbas II, London, 1915.
- Cromer, the Earl of., Modern Egypt, 2 nd, edition, London 1911.
- Elgood, P.G., The Transit of Egypt, London, 1928.
- Landau, J.M., Parliaments and Parties in Egypt, New York, 1954.
- Lloyd, L., Egypt Since Cromer, Vol. I, London, 1933.
- Marlowe, J., Anglo-Egyptian Relations 1800-1953, London, 1954.
- Marlowe, J., Cromer in Egypt, London, 1970.
- Safran, N., Egypt in Search of Political Community, Harvard 1961.
- Wendell, Ch., The Evolution of the Egyptian National Image from its Origins to Ahmed L. Al-Sayyid, California, 1972.